@ 432 @ | % (بأهيف كالقضيب قامته % تسقيه دوما جفوني السكب) % | % (كالشمس أنواره وغرته % فما له بالظلام ينتسب) % | % (تسفح من سفح مقلته سحب % إذ لاح من فيه بارق شنب) % | % (كأنما فيضها ووابلها % أعاره الفيض راشد الندب) % | وكان في فن الموسيقى من الأفراد وله أغان متداولة ومقبولة جارية على الصنعة البارعة وأكثر أغانيه من نظمه المطرب فمن ذلك ما ابتدعه في نغمة السيكاه من الثقيل | % (أما والهوى لولا العذار المنمنم % لما اهتاج وجدي ساجع يترنم) % | % (ولا اهتجعت عيناي من فيض أدمعي % قضى جريها أن لا يفارقها الدم) % | % (هو الحب ما أحلى مقاساة خطبه % وأعذبه لو كانت العين تكتم) % | وله من نغمة الحجاز والضرب مخمس | % (لا تطلعي في قمر أنني % أخاف أن تغلط أهل السفر) % | % (أو طلعت شمس فلا تطلعي % أخاف أن تعمي عيون البشر) % | وله من هذه النغمة والضرب دارج | % (لمن العيس عشيا تترامى % تركتها شقق البين سهاما) % | % (كلما برقعها نشر الصبا % لبست من أحمر الدمع لثاما) % | % (شفها جذب براها للحمى % فهي تصمي لرب نجد زماما) % | % (في هواكم آل نجد زاد وجدي % وغدا القلب ولوعا مستهاما) % | وله من الألحان الفارسية المشهورة مسرت آباد في نغمة العراق وضربه ثقيل وجام جم في نغمة الحسيني وضربه خفيف وغير ذلك وأشهر ماله من الشعرة وله في راقص | % (وراقص تقضيب الباني قامته % تكاد تذهب روحي في تنقله) % | % (لا تستقر له في رقصه قدم % كأنما نار قلبي تحت أرجله) % | وكثير من أهل الأدب يظنون أنه مخترع هذا المعنى ولم يعلموا أنه اختلسه من قول السرى الرفاء في وصف جواد | % (لا يستقر كان أربعه % فرش الثرى من تحتها جمرة) % | وأشعاره وأخباره كثيرة وكان يسمي نفسه كلب علي ويروي له في هذا المعرض بيت هو قوله | % (فتية الكهف نجا كلبهم % كيف لا ينجو غدا كلب علي) % | وبالجملة فهو أديب بحقه وكانت وفاته في سنة ثلاث وخمسين وألف بالبصرة